



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه ١٠١/ع



























[illegible][illegible]















بمجرد انية موجودة وانها تسمى بجهة سبب الفعل فكيف لا يكون كذلك وانما نفعل الفعل لا جعلها والاما كان نفعل  
فكذلك انما كان يكون فاعله ولذا اذا قيل لم يرتاض فقوله يصح فيكون جوابا كما اذا قيل علمت  
فقوله لما ارتضت ويكون جوابا والرافعة سبب فاعلا لقوله العلم سبب فاعلا للانية ثم ان قيل لم يطلب العلم  
فمطلوب لا يرتض لم يكن جوابا صحيحا عن صادق لا جبار ثم ان قيل لم يطلب الانية فمطلوب كما اصح كان الجواب  
صحيحا والفعل ليس على المصدر الانية غاية ولا ملزمة الانية فاعله ولكن على كون الفعل غسلا  
لوجود الانية في ارضان وقرق بين الماهية والوجود كما علمت والانية على كون الفعل غسلا  
في كونه على وليس الانية على الانية في كونها غاية في استيعابها الا انما في الفعل والانية كانها  
مبدءا ان غير قريب من المركب المعلوم فان الفعل ان يكون مهيئا للمادة فيكون سببا لاجاد المادة لانية في  
المعلول لا سببا قريبا من المعلول لا يكون موطنا للصورة فيكون سببا للصورة القريبة والانية سببا للانية على  
وسبب للصورة والمادة ليس بغيرها للانية فيكون سببا للصورة القريبة والانية سببا للصورة القريبة والانية  
بل بما علمت على انها جزءان وتوهمانه بل لا يسطروا ان يختلف توهم كل واحد منهما مكان على غير اهل التوهم  
لكنه بجماعه ان كانت المادة والصورة على يسطروا بغيره يسطروا في وجهين اما المادة فاذا كان المركب ليس نوعا  
بل بصفاه كانت الصورة لا غير كمن يسمي الصورة بل مهيئة عرفت فيكون المادة متوهمه لذات ذلك العرض الذي توهم  
العرض في حيث هو وصف فيكون على ما للعلمه لكن وان كان كذلك في حيث المادة بغيره المركب وعلمه المادة  
فلا يسطروا بينهما واما الصورة فاذا كانت الصورة صورة حقيقة في متوهمه الجوهرية كانت توهم المادة بفعل المادة  
على المركب فيكون في الصورة على علم المركب لكن وان كان كذلك في حيث الصورة بغيره المركب على صورة فلا يسطروا  
فالمادة اذا كان علمه على المركب ليس في حيث علمه مادية للمركب والصورة اذا كانت علمه على المركب ليس في حيث  
بمعنى صورة للمركب وقد يتفق ان يكون مهيئا لفعل الصورة والانية مهيئة وحده فيكون من التوهم لها  
فيكون مهيئا فاعله وصورة وغاية فان في الاصل يكون الصورة الانية في انطقه وليس ذلك  
في الاصل بغير صورة الانية وليس في صفة الطقة الصورة الانية وليست الانية بغيرها في انطقه  
في الانية لكنها في حيث توهم مع المادة نوع ان في صورة في حيث يظهرها كانه لطقة في غاية

ابو جعفر المشهور  
الرقم ١٢٤

في الكيفيات المحسوسة والادراكات المحسوسة لهذا الاسم وفي خاصية دونه تسمية بـ التسمية اما التسمية بالادراك  
تتم افرادها من انما تتولد موادها شيئا ريث ركهها في الحس فان الحار يجلد عن حار وان يجلد عن باردا  
واللوان ان تقرر شيئا منها في البصر فيلزم ان الحسية غيرة طرية انقلد الحسفة دلالة ذكر الشيخ في فصل الكيفيات  
في طبقات الاشياء وان لم يسم في الرطوبة واليوسة بكيفيتين المتعقلتين ان لم يثبت البرهان ان الرطب يجلد  
رطبا وان ليس يجلد غيره بان فعله انما في المحسوس ان لا يميز ان مثل نفسها اقول يمكن الجواب بانها  
مثلا ما ذكرنا انقلد الحسفة فلم يسم في الحسفة بل في الحسوس والذرة ذكره الشيخ في انما تسم الكيفيات ان المواد  
تقرر بـ شيئا ليس هو مثالا لا كما تقرر ان فعله في جسمه الحركي وليس كذلك بقول مناه ان فعله في المواد ليس  
لا كفعل الشدة في جسمه وغرضه الفرق بين الفعل في مادة الادراك وبينه في مادة الجسم حيث ان الادراك في الشدة  
يختلف ان لا يفسر فيما ذكره فيصير بان انقلد الحسفة ليس في الحسوس كما ذكره الرازي وكذا اقول في الرطوبة واليوسة  
ان لم يثبت البرهان جملها في غير رطبا وبان مناه تقرر كونها مثل فعلتها في المواد لا في التسمية  
كيف وقد مر في كثير من المواضع ان كل محسوس مالا موزون وفيه الحس ولا فرق في ذلك بين الجبروت كاللوان و  
المحسوسات كالانقلد والحسفة في المواد الذرة في فصل المتقدم ثم ذكر التسمية وبسبب التسمية فصل في الحرارة  
والبرودة فان الشيخ في اشفا الحرارة كيفية تفرق بين المحسوسات وتجمع بين اثبت كليات والبرودة هي التي تجمع بين  
الاثبت كليات وغير اثبت كليات وذكر في سائر الحدود في الحرارة انها كيفية فعلية محركة لما في الا فوق لاحداثها  
الحسفة فيفرض ان يجمع اثبت بها في يوق المحسوسات اي حدودها في الجمع والتوقي ليس حدودا اوليا بل في كليات  
الحسية الا في اولها من الحركي الا فوق والتحقيق في هذا الرسم المذكور في الحدود اولها المذكور في اشفا فاذ خلقت  
الحرارة فعلها الاول فيحدث بحسبها الكيف فيخلق من الكيف اي تارة التوام وتارة الكاشف فيخلق التوام ويقتضي  
اللطيف في الاجزاء الكاشف من باب الوضع ارجاعا للذرة في الطبع يخرج للجسم العنبر عما فيها والى تارة  
التحليل فيمنع اشفا في الاجزاء بحيث يخال لها جرم عيب ومنع الفعلية في الحرارة جملها في شمسها لا محذور انما اعم  
من الحركة وغيره لتكون قوا في فعله محركة قوا في جسم حيوان على ما ذكره الا نام وبالحسفة في الحسية الا في الحرارة  
في اعداد الحسفة والميل المصعد ثم ترتيب على ذلك بحسب اختلاف التوايل انما في مختلف في الجمع والتوقي و  
الشيخ وغيره في ذلك وتحقيقه ان ما يشار عن الحرارة ان كان لبيها استحال ان لا الكيف في نفسه في ذلك الا في



[illegible][illegible][illegible][illegible]



[illegible]

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
والذي كنا لنهتدي لولا  
أن يرزقنا الله  
فما كنا لنكون من  
الشاكرين

[illegible]

كما لا ينفك الرأى ثم كيف بعد الانقسام وليس ايضا فانه لا ينفك تفوق قد دخل فيه الهواء والالم  
وكما في البعض فانه بعض البلع بالمر لا ينفك ان تفوق الدفء ومداخل الهواء فيه اظهر واما  
ان ينفك طرف آلا يتجاه في البياض الى الواحيت يكون مارة من البياض الغيرة ثم يعود فيتم الواحيت مارة  
والمرتين واما ان الدفء لم ينفك في الواحيت الدفء استلوا ابر قله



512.

[illegible]

والممكن واللازم

عمر اللات اسم غنم  
ديكار علي بن علي

فليدعهم جوداً  
فليدعهم جوداً  
فليدعهم جوداً

بکر ایمنی



عَلَيْهِ السَّلَامُ

۱۰۰

الحمد لله الذي هدانا لهذا

از حضرت  
فرمان برسد



ما را و افضله و اعلیٰ علم اناس و استغوا به ثم سجد جاعه ملک شورا حد و اقرار اولم ما نو اسعیه  
ما نوم اعداء له و خصوم کفرایر انسا و ملک و جواهر حد و افضا انه لیسیم که بندگان و ملاک

وَمِنْ ذَٰلِكَ مَا يَدْعُونَ  
كَمَا يَدْعُونَ فَيَكْشِفُونَ  
عَنْهُمْ أَصْحَابَهُمْ  
فَيَكْشِفُونَ عَنْهُمْ  
أَصْحَابَهُمْ

[illegible]

هذا شروع في طراز من الحكم والمعرفة وهو تجريد لاهوت الموجودات وتحقيق وجودها في الالهيات  
فيما يتعلق بحوال المبدء وصفاته وفي مواقف الموقف الدلالي استنادا الى واجب الوجود وان في وجوده  
والتحلية الوحدة والتماتية وفيه نقول **فصل** في اثبات وجوده والوصول الى معرفة ذاته  
اعلم ان المطلق لا يكثر لانه ذو صفات غير وجهات كثيرة ولكل وجهته هو موطنها كمن يوصفها  
ادنى واشرف وانور من بعض وهذا البرهان واشرفها اليه هو الذر لا يكون الوسط في البرهان  
الحقيقة فيكون اطرق الى المقصود بمعين المقصود به مستعمل في الصديقين الذي يشهدون  
بقا عليه ثم يشهدون بداته على صفاته وصفاته على فعاله واحد ابدا واحد وغير متولد كما يمكن  
والطريقين وغيرهم يتوصلون الى معرفة فعاله وصفاته بواقعته كذا لا يمكن للمهية والحدوث  
للتعلق او الحركة للجسم او غير ذلك ايضا ولا بد من ان لا يكون على صفاته كمن يدرك  
الحكم واشرف وقد اشهد الله لا اله الا الله اطرق بقرينة انما في الاتفاق وقد اشهدوا  
ببين لهم الحق واللا بد من الطريقة بتولاه اذ لم يكف بربكاته على كل شيء شهد وذلك لان  
الربانيين يتولون الى الوجود وتحقيقه ويعلمون انه اصل كل شيء ثم يصلون بالطرق الى  
انه يجب اصل حقيقة واجب الوجود وامت الامكان والحاجة والمعلولية وغير ذلك كما نلاحظ  
لا اصل حقيقة بما هي حقيقة بل اصل حقائق واعدام خارج عن اصل حقيقة ثم بالنظر فيما يلزم والامكان  
يصلون الى الوحدة ذات وصفاته وفي صفاته الكيفية فعاله والامر في طريقته الانبياء عليهم السلام  
كما في قوله قلن وبسبح او عو الى الله على بصيرة ونقطة به ان الوجود كمال حقيقة غنية واحدة  
بسط لا يخلو من افراد لذاتها الى الكمال والنقص والضعف او بامور اذ كانه  
افراد مهية لوجبه وعظمة كالهيا لا اتم منه وهو الذر لا يكون متعلقا بغيره ولا يتصور ما هو اتم منه او  
كل نقص متعلق بغيره منقصة الا كماله وتبين فيما سبق ان التمام قبل النقص والفعل قبل القوة والوجود  
قبل العدم وبين ايضا ان تمام الشيء هو على الشيء فينقل عليه فاذا الوجود استغن عن غيره  
منقصة لذاته المعز والاول هو الواجب الوجود وهو صرف الوجود الذي لا اتم منه ولا لوجبه عدم ولا  
نقص والشيء لا هو سواء في فعاله ولا قوامه لا سواء الاله حار ان حقيقة الوجود لا نقص لها وانما

[illegible]

الحسين بن علي بن ابي طالب



حتى الآلات كونه والعدم وجهه بآين عن الاشياء بالهتاهما وبآيت شيئا آتية لم يفتقر  
 لمحقة انفس المملوكة وذلك لان المملول لا يمكن ان يكون في حقيقة الوجود مساويا لله فلا يمكن الوجود  
 ذاتا بمرجعية وحقيقة كما يتصور ان يكون له من تصور لان حقيقة الوجود كما علمت ببطريرك  
 لها ولا يقين الا في الحقيقة والمفرد والالكان فيه ترك وله هبة غير الموجدية وقد مر ان  
 اذا كان معلولا كان محجولا بآية حلا لبيد وكان ذاته بذاته متفقا لا جاعل وهو متعلق بالموجود والذات  
 فاذن قد ثبت وانفس ان الوجود آتية الحقيقة واجب الهوية وانما متعلق الذات له متعلق الجوهر والذات  
 العتس ثبوت وتبين ان وجود واجب الوجود عن الهوية عما سواه فانه اذا افناه وعلم ان هذه القوة  
 غاية في ذاته والقوة لغز في ذاته في هذه طريقة الاشراقية التي تبين على قاعدة ان الوجود  
 المتفرق له وجود لهم عن بعض مقتضات هذا البرهان او ضعف عقولهم عن ادراك معنى الوجود  
 في حقيقة الوجود ربما تقع منهم الاعتراض على هذا المنهج فانه لا يمكن ان يكون حقيقة واحدة مختلفة بالكمال  
 بحاصل تلك الحقيقة فيكون ما به الاتفاق وما به الاختلاف معنى واحدا وقارة بعد التسمية لا يعلم ان  
 متفقا اصل الحقيقة وان لم يتصور متفقا للمملوكة الا انما هو الكمال لان لا احد ان يقول لو كانت  
 حقيقة الواجبة كان كل وجود واجبا ولو فتقنى الالكان ولا فقر كان لكل مكانا ولم يتفقا شيئا من  
 الوجود ان كان كان كل منهما معلولا بغير مكان الوجود متفقا الماعلة والطلد ان الوجود لا يتصور  
 الحتم ثبوت يكون الوجود حقيقة واحدة متفقا بالكمال ولتقصر احوال **اقول** معنى الوجود  
 كما يشترطه على تصور الالكان عن اسلوب الفهم المراد ان يكون الوجود حقيقة واحدة ليس يكون الالكان  
 حقيقة واحدة لان الوحدة في الوجود لا يمكن ان يكون الوجود لان تلك الوحدة في ذاته عارضة للكلية  
 زائلة على ذاتها عارضة لها بعد حذف شخصياتها فان لم يكن جارا بعد عرض الوحدة اياها لانه عارضة عن جميع  
 قوتها تخالفه بل قسم الواحد بان تلك الحقيقة الواحدة اما كذا او كما كذا واما الوجود فليس له حقيقة واحدة  
 في الجمع حتى يخرج فيها ما ذكره في الحقيقة كير الطبع الكلية التي يجوز ان يوجد في الالكان ويوجد في الوجود  
 والذات ان كان في رده على الحقيقة المعبرية الوحدة المقسم في جنس هذه الالكان ان جنسها وان كان  
 وان شخصا شخصا وقد مر ان الوجود ليس بجنس لا نوع ولا كفض تحت نوع او جنس ووحدة هذه الحقيقة  
 وشتر الكما بين الافراد والاحاد ضربا من هذه الوحدة والاتحاد وهذا السؤال وانما انفس ساقط  
 وحدتها فترى قد بين عن هذه الآيات وشتر الكما بين الكما

كونه آتية الوجود ببطريرك من الاشياء بالهتاهما وبآيت شيئا آتية لم يفتقر  
 كونه آتية الوجود ببطريرك من الاشياء بالهتاهما وبآيت شيئا آتية لم يفتقر  
 كونه آتية الوجود ببطريرك من الاشياء بالهتاهما وبآيت شيئا آتية لم يفتقر

في بعض النسخ المحقق حله انما يدركه المطلق شتر الرواق ملق من خضر استغنى الدنيا بغير ملق  
 واقول يا اخت الغزال ملحت تقول لا عاش الغزال ولا قبر  
 الحية لان في الحكم موقعة اذا كان لم يمت طمعة كذا فان اورد في الكلام في مفهوم المشرك العام فانه ان  
 الواجبة كان جميع افراده واجبا لا يمكن في الوجود وجودها بذات تجيب بان لفظ الوجود ان كان  
 المراد به الحكاية عن حقيقة الوجود كان الالكان كذا وان كان المراد به هذا المفهوم لمصدرى فله حقيقة شيئا  
 فذلك في الصفات من المعارض لمفردة المغيرا وليس شيء منها واجب الوجود بل ولا من الموجودات الخارجية  
 فانه غير عتلى نعم ربما يوجب بآية عين في الواجب زائد في الممكن بحيث ان ذاته تعالى بذاته مع قطع النظر  
 عن وجوده في الحكم بآية بوجوده بخلاف الممكن الا ان الوجود موعر ونم ذكر تنقيح وهدب اورده كلام  
 صاحب الاشراق في جواب له عن هذا ثم اورد عليه لم يرض بجوابه الا ان على الذي قاله اشيع ان  
 ان الشدة والضعف في المواد والحارة والباردة وغيرهما راجعان الى انما في المصولات بحسب الصفات الالكان  
 في جهة المفهوم المشرك في هذا ذكرناه **تذكرة اجمالية** قد مر في افاق هذا البيان الذي  
 كما انها الطالعة في ان حقيقة الوجود لم تكن ارا لبيد غير ذي هبة ولا ذي موم او محدود ومنه عن الواجبة  
 فكان الالتم الاله لا نهاية له شدة او نكل مرتبة اخرى منها دون تلك المرتبة فانه ليت صفة حقيقة الوجود  
 بل من مع تصور وتصور كل شيء موعر ذلك اشترط بالضرورة وقصور الوجود ليس الوجود بل عده وهذا الالتم  
 يلزم لان اصل الوجود بل لوقوعه في مرتبة بالية وما بعد ما في تصوراته الاعدام انما طرأت للتواني في حيث كونها  
 لواني فالاول على كماله الالتم الذي لا حد له ولا تصور هو انتم منه والعصور والافتقار انما ثبت في الالتم  
 المجلد وتبين ان بآية لان هو انما في التواني متعلقه بالاول في تصور غاية ومفارقة لغاية قد ثبت وجود  
 بهذا البرهان وثبت ايضا بوحدة الالتم الوجود حقيقة واحدة لا غير نقص بسبب حدة واداة ولا تعد تصور لآلية  
 وثبت ايضا علم بذاته بما سواه وحيوته او العلم ليس الالتم الوجود وثبت قدرته واداة لكونها بآية  
 والعلم وثبت ايضا بوقته وجوده لان الوجود انما في بعض فعال لما دونه فهو العلم القدير المريد الى  
 انتم الدلائل في فعال وكونه مستبعا للارادة التي لا شدة ولا شدة ولا شدة في صفته واداءه ومن  
 وظقة وكونه وكله في الالتم الذي شكله شدة التي يبع وشترها واطرها حيث لا يخرج ان كذا لآية  
 في موقرة ذاته وصفاته وبن الالتم في شئ من غيره دلا الى استعانة بالبال الدور لتبطل فبذاته تعالى  
 ذاته ووحدة آية شهادته انه لا اله الا هو ويعرف غيره او لم كيف بآية كل شهادته هذا الحكم

كونه آتية الوجود ببطريرك من الاشياء بالهتاهما وبآيت شيئا آتية لم يفتقر  
 كونه آتية الوجود ببطريرك من الاشياء بالهتاهما وبآيت شيئا آتية لم يفتقر  
 كونه آتية الوجود ببطريرك من الاشياء بالهتاهما وبآيت شيئا آتية لم يفتقر



دوستانه است الوعدہ بیدارم طرفہ سے اس شیخ آبرو کورس و ہذا حالہ عریضہ  
مخلصات اللہ ابرار مقام  
مکان ان ائمہ و ائمہ و ائمہ  
تو جہان کسب و کسب و کسب  
آکرم و لطفہ خانہ

فان لم تملوا انتم بغيره الا الله فله منكم نصيب  
تنبه على خطاها

اندر

17

تسبب  
فقدان  
الكل  
شيئا  
حصة  
للمطعم  
كلام  
من  
الأقوال  
في  
المقصود  
الوجود  
العدم

الحكم  
والله اعلم  
بالغيب  
والله اعلم  
بالأمر  
والله اعلم  
بالعاقبة  
والله اعلم  
بالصواب



[illegible][illegible]



احکم حاکم لودیع لیر  
 و علم الامید را که متفر

علی الخلق مات الخلق فرشته الی  
 لکنند از اعلا مراتب فرقی

[illegible]

الكرسى  
فان لم يكن موجودا لولا ان الله تعالى  
والفرقة الثانية كبدته فان لم يكن موجودا

[illegible]

15/11/19

تأخر عن العمل

الحمد لله

وَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجِهِ  
مُتَوَكِّلِينَ

الحمد لله  
١٥

45

وہی ہے جس نے اسے پیدا کیا

ت

...











كونه من الارواح الخياليات فانها كالبصديق المخلص اقول اخذ في شجاء وجود بصديقي لصدق  
 وتجريد الرقيق الشقي في الاصداد والارباب فان يدك تحقق بينهما خلاصة الاتحاد حتى يكونا في الفرد والاولوية  
 والحقا كفن واحدة تامل كل واحد منهما تامل صاحبه ولير كل واحد منهما ليرة مصاحبه لا يتباينان الا بالان  
 ولا يتباعدا الا بالبلدان حتى قيل روى الراجح وروى الخرفق بها فثكل الامر فكانا في فرد واحد  
 وكانا في فرد واحد وقيل ايضا انما هو من امرنا نحن روحان جلتا بنا فاذا ابعثر ليرة واذا ابعثر  
 ابعثرنا بل يد على ذلك فبطل ان احاك لصدق في ليرتك ومن يعرف ليرتك ومن اذ عرف فان  
 بدو شمل نفسه ليرتك هكذا يكون شأن الاخوة الصافية والفتوة الواضحة فان وقد جعلت الحجة بحجة  
 يقع اليها اذ استدعت الملائكة داجية وطرويق مراعاتها اذا حدث الاستغناء فلن يرا رفيق الا اذا  
 زارت عارضه ولن يدرك المليل الا اذا اذكرت مائتة اقول اخذ في بيان الحجة بين اركان فقال قد  
 حاربت معاملة يرفع اليها الاخوان عند زوره عارض في عوارض الحدان مع ارتفاع ذلك الى فرض ذلك لان  
 لا يلو عليها الحدان فانه شأن الاضاف بين الاخوان الطراف بان يتباينوا في حقائق الاوصاف حتى يتبع منهم  
 الخلاف بالكانهم سموا امره تعالى وتعاذوا على البر والعقور ولا نهية ولا تعاذوا على الاثم والعدوان ولذلك  
 قال في حق هؤلاء فاعرض عن توليهم ذكرنا ولم ير الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم الا انهم  
 الاخوان مجتمعتهم لواء الالهية والفت منهم المحاورة العلوية وان صلوها الطعاقب بعين البصرة وجلاوون  
 الشدة عن البرية فلن يجتمع الا نادى الله اقول اخذ في استنساخ اخوان هم في الحق اخوان الحقيقة فلان  
 هم في اصدق ظلال الطريقة فهم خلاصة الحدان وصفاة الاخوان متصفين بصفات الجلال مستبينين لجلال  
 محدين في دواعي الرحمن متعلقين بسماع الرضوان او كنت عليهم صلواتهم ورحمة وادركت هم المهذون اللهم  
 ارزقنا مرافقة الخواص في ادبياتكم ومصاحبة الخواص في مصائبكم انك جواد كريم فان ولكم جوائز  
 بما تواترتموا واديكش في كل واحد منكم لاجية الحجب عن خالصه ليه الخالص لبعضكم بعضا وليكمل بعضكم بعض  
 اقول اخذ في بيان اول مرتبة مراتب الارادة وكيفية تحقيق السعادة الموجبة عن الاجتماع بين الاخوان  
 المتحدين في الافعال والارواح واليه دخول دار السلام فتداهم بالويل ندا الغفان عليهم ان يستهوا  
 شنان الابدان ويحيوا في الديان الموصل لهم الاموات الرضوان يا قوتنا حيوا وادعائهم ومناجيتهم

اندر کمال  
نیز از هر طرف  
از این جهت  
و اینها را باید  
در این صورت



[illegible][illegible]



انك في التوفيق والهدى والسواء الطيبي وهو المراد في قوله ان الشياطين يحومون على قلوبكم نظرنا  
 الى ملكوت السموات وقلوبنا بعد ذلك من انتم ان الشياطين واعوزكم ريان يحفرون قلوبكم وكونوا عباد  
 الشيطان اذ انما به فان الشيطان لا يراوغ الا ان لا يراوغ الا ان لا يراوغ الا ان لا يراوغ الا ان لا يراوغ  
 فتقوا بعباد العقل في كل جانب حتى يكون علمه كلها فدية او قربة من الغفلة كالعباد المتوقفة في كل جانب حتى لا  
 يكون جهة في تلك الجهات الا في مستبشرة في جميع الاوقات وعلى كل الحالات لا تعرض عليه عوارض الجهالات ولا يكون  
 عليه في الشياطين الوسوس ولا الهزات ولا خطرات الغفلات فقد جاء في الخبر عن النبي ان الشيطان لا يراوغ  
 الا ان لا يراوغ الا ان لا يراوغ الا ان لا يراوغ الا ان لا يراوغ الا ان لا يراوغ الا ان لا يراوغ الا ان لا يراوغ  
 الغفلات فاذ حصلت النفس القديسة بكنها الا حاطة بالكنية في جميع تلك الجوانب النورية فقد تخلصت عن ديوته  
 الشيطان حتى قال الرحمن ان عباد ليس كعليهم سلطان وفيه سرار وعظمة ان كان يرفع خلفه كما يرفع  
 وفيه اهل المراد في الخلق بافلاق العقارب اللهم جعل في الخلفين المتعاليين عن وساوس الشياطين ولا تجعلنا  
 في زمرة الغافلين الهادين الى اسفل سافلين بغيايتك وهدايتك يا ذا الجنتين انك ارحم الراحمين قل  
 وتجرعوا الدخان تعيشوا اقول شبه اقبس على مع القوة التي بها يطعمها الى الهمة السلفية ومنها  
 في تناول تلك المشتهات الدنية وادامها على ذلك طيس الى ق وتطويق الاعناق بكنها لا طوق حتى لا يغفل  
 بكنها النفس القديسة عن تلك المعاناة في حين في الاحيان حتى يكون النفس الامارة بالسوء تحت رسة سلطان العقل  
 التي ليس بيرة العدل حجج الدفاع الذي هو اسم القاتل والموت انزل وانما يحملون تلك البش والحقائق  
 لما يعرفون في الغفر بكنها الغايات والالتذاذ بكنها الذات وطيب تلك العيش والعيش وروام تلك الباشات  
 والريش والاسطلال بكنها الاطلالة والاشكال على تلك الاسرة هم وازواجهم في ظلال على الارض بكنها  
 اخوانا على سر متقابلين لا يسهم فيها لغف بهم منها بحجبين لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة في  
 يوكم الذكركم تم توعدون ورضوان في انه بكنها هو النور العظيم اللهم لا تحزننا ذلك الحام ووجهنا ممن  
 نظرت اليه بعينك التي لا تنام ورحمة برحمتك التي وسعت كل شيء يا صميم يا رحمن يا ذا الجلال والاكرام  
 قل واستجوا الاممات نحوا اقول في الامر بصور المراتبة على في المراتبة الاولى وبكنها امرهم بان يحوا

[illegible]



اللعنهم لعنة وسما دل لغشي انصرام عاتقة اقول امر اخوانه بان يتخلقوا في منع اعدائهم ان يعمدوا لهم في  
واعداً الدين الذين يركبهم مراراً سوا كانوا طاهرين محسنيين متحسين النية او كانوا يتجملين متوسمين مختلئين  
كما قال شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض خرف القول غرورا ولصبر على ما صابهم من الابداء والبصائر  
جهته هذا الدعاء بخلق هذه الحيوانات الثلاثة لودقوا لهيب النيران وصلوا بحجارة الاسنة في الطغيان كانوا  
على ثبات في الاقدام وثقة في الافهام وقوة في العزائم والستام في الاقدام والاحجام والبقاع على طرفة الخي  
ولعنة في الدين كما قال في حق المجاهدين وكان في برقاك معه بيون كثير فمادهموا الما صابهم في سبلاته  
وهضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين يا ايها الذين امنوا في ريدكم عن دينه فوف يا ايها الذين يؤمن بحجهم  
اذل على المؤمنين اغرة على الكافرين كما يدون في سبل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
وانه واسع عليم محمد رسول الله الذين معه شدة على الكفار رحمة بهم تريم ركعا سجدا يعقون فضلا من الله  
ورضوانا واذ كان الحادي في عباد الرحمن مع مجاهدة اشرار الشيطان ولها باب الطغيان الطاهرين بالذنة  
اللامعة والسيوف الناطقة هذه الحال في الدفاع والقتال والمقاتلة كذلك يجب ان يكون حال القوة  
العقلية والنفوس القديسة مع مجاهدة النور الوهية والحيالية والحسية وبالجملة انظر الشهوات والعبثية المجازية  
الالهية السليمة هذه الحال بل يكون اتم في التحصيل والتعزيز والتمتع والقتال في المجاهدة القاهرة بين اشخاص  
الرجال ولذلك قال اصحاب الجهاد والوفاء للمحذون في الطباع والادمان حينما في الجهاد اذ صغر الجهاد  
الاكبر ان انحرار من مضار الاعداء المتدينين من الاضرار من مضار الاعداء المتجملين والمتوسمين الذين هم  
الشياطين الملهذمون لنفوس الاربعة اليوم الذين غير متعكفين في حال في الاحوال ولا غيبين عن فعل في القدر  
بل صابرين في الاداء في بيان الدماء السائلة في الابدان ولهذا الهول اخوان الصفا وطلال الوفا حينما في  
الجهاد صغر الجهاد الاكبر على ما سبق في ذلك الجز اللهم انما ننوز بك في وسوس الشياطين واعوذ بك بان يحفز  
وهو سر قوله او ما كنت شيئا من ما يرسول الله فقال يا انا ان الله عاثنى عليه فاسلم اللهم فمما عنت بك عليه سلم  
عليه فاسلم فاسلم عليه حتى لم انكسرت استعان وعيك السكون قد خفا فيش لا يبرز نهرا في خير  
خفا فيشها اقول امر قواهم العقلية ونفوسهم القديسة بالعباد عن في لطف اهل الفناء بكيفية الفراق عن مما رجة  
اهل الشقاق والفاق الذين لا يلبثون الا اذاتهم الا بالاصغارا في الشهوات ولا يلبثون الا اخوانهم

[illegible]



الاشواق حتى وقف لها بابك وخطفتها فباللثاق حتى وصل الى جانبك متواشيا كما متواشيا عند انكسار  
 دعوة المضطرب وانت ارحم الراحمين قلم ويلكم اخوان الحقيقة ان غشي الناس في بحر عترة عذرة واشتد  
 قصر عراة اقول لما كان طبيعة الله ان قوة الله تداد في العمل لتقيا الله ان غسان وبعز مع  
 الاخوان باطرب الى الحان وابدت لغات الله ان وبس السعادة الرحمانية ومهاد الوساوة الروحية  
 والحياة الابدية مع اللذة السعدية ثم احار الا تودب على الاعجاب ومصاحبة الاذنان انكسرت باروس  
 الامها وسفل سافلين الجاذبين بالنفوس الامساوي سجين حتى غربت النوارهم بغير ملالها وكسفت  
 النوارهم بعد اشراق لوامعها فلد اشكال انه غير الخلد في رايها وفهما واشتد غيرة وفيها اللهم اغذا  
 في الانكاس ومن الوسواس الخناس وعصما من سبات العقل وزلات الجهل فانما بكما شقين وعليك شكر  
 يا ولاء الصالحين وقاض حوائج الياكس يا رب العالمين يا غفور يا رحيم قلم ويلكم اخوان الحقيقة ان  
 ان حبيبك ملكك سوء او اربك بهيمة تسيجا اقول لما كان الملك متجودا في ذاته عن قبول الصفات  
 الشبهانية متجودا في صفاته عن حصول الانوار الجسمية لا يلحقهم بلال الاذان ولا يطير عليهم كلال  
 الاذان بل كما قال الرحمن سبحون الليل والنهار لا يفترون قيام لا يركعون وركوع لا ينقضون وسجود لا  
 يزيلون بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون فلد عجيب اذا لم يقع منهم شيء ولا لذل  
 ولم يوجد منهم شيء ولا خطل اذ خفاصهم بهذه المزايا تستعلا بهم عن ارتكاب الخطايا وكذلك عجيب  
 في حال الهيم في الاخطا والنعسان والعقور عن صفات الان التي هي مركز التكليف باقتال الحسنة  
 والنفاق في ترك السيئات والرضا ليدل لو وقعت منها في شيء او صدر عنها في شيء قلم بل العجب من البشر  
 اذا استقصى عن الشهوات وقد صيغ على اختيار صورة او بدل لها الحاشية وقد تور بال عقل جليلة  
 اقول لكن الان ان لما كان له طرف نال به الى الهمة السعدية متعلق بالشهوات الجسمية مصاغ  
 عليها صورة الحيوانية وطرف جذاب الى الهمة العلوية الموجبة للخلق بالخلق الملكية الرضية بحسب الوفاة  
 المتورة للجسمية السعدية المفطورة في نفع الحقيقة القدسية فاذا تعاين الاخطا والطاعة الا ودام في شاكل الشهوات  
 وتكر عن المدام في اتباع الامور المتعلقة بالذات مع مقابلة تلك الميول الطبيعية ومقابلة تلك المقصود القوية  
 ناظر الاطاعة مولانا تارك لا تساع هواه متقودا في صفات السالكين متمسكا باشعة الخالصين لا يرد الهمة

وحدها انها جود تكل من لطفها بكون لا صيرغها وادعها الموت من دونها بكون  
 ذكر كنه الموت واليه سكون فداك سكون  
 لا يراد الهمه عن الوصول الى الهم المحمود ولا العزيمه على الوقوف على ط المعبودات فل عن الانا  
 ان شاكس المهاد والناطع وجذبه تكل الميول الوايه حازله الا سفل الماويه الرقيل فيها  
 وما ادرك ما به نارجاميه مع وجود تكل انوار الروحانيه الجاذبه الى الهته القوانييه والرايه الرحامه  
 فان ذلك هو العجب العجيب لا ولا الاب قات ولعزته لغزبه الملك ليرتبت عند ربال الهه  
 فلم يزل قدمه عن موطنه فيه وقصر عن الهيه الشئ لم تقو قواه بذرع شهوره تتدعيه قول لا استقر  
 انه عدة ان ثوبه من خلقه الملك الان من والحيوان قسم وحكم بانته من تقا البليان الهه العقليه على  
 سلطان الهه الشهويه والغضبيه اثر الميول الجذبه الى الجنبه السفليه فله شكال انه غلب الملك فان  
 الحامل للخل للذريع اذ صعد ثوبه الاقله الجبل المينع حكم العقل لعلو قوته وسمو هيمته على من هو حرك  
 الا ذلك المكان بغير معارضته ولا معاودته في حين من الاحيان لكيما عند حضور المشهيات الفايقه والذات  
 الجسمانيه الرايقه المبدوله في غير مشقه الموضوعه من غير خلقة ولا غصه كما قالت صاحبه الجمال واللس  
 العاليه على انون ذلك ان ان بعلو المكان والمكان بعد ان غلقت الابواب وامنت الحجاب هليت  
 لك فاجابها صاحب التقوى والبرهان معاذا الله انه ربك من شواي فعند ذلك شهد له بالجد صلاح  
 العالمين فقال انه من عبادنا المخلصين وشهدت له صاحبه تكل الماوده ان ثوبه مع تكل النساء بالظهاره والبراهه  
 عن البور والغشاق وقل حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرته العزيز الان حشخص الحق انما راودته عن نوره والله  
 من ايقادقين هكذا يكون هم الرجال عند نزول الشدايد والاموال ومبارزة الفزان عند خيره  
 الاوان وحكم على من اتعد للسان شهوته وركن الاخره مع ركز العقل في جبله وتنوره بانوار فطيقه  
 انه قمر عن حير الهيه والنسج عن ايات ربه العليا فتوى مع العاوين واخذ الاارض السفلى واتبع هوا  
 الشيطان فهو مع الهاوين الا سفل سافلين حتى قيل فيه قتله كسل الكلب فاستحق التبيهه بالكلاب غلقت  
 دونه الابواب او كلكه كالانعام بل هم ضل سبيلا ان لم يلقفوا الا انوار عقولهم حتى يصعدوا الاجوايل لوهم  
 او كلكهم هم الغافلون وما دوايا ما كلك يقض علينا ربك قال انكم ما كنون نعد جئناكم بالحق ولكن انكم لم تلتحقوا  
 كما يكون ربنا افرضنا منها فان عذنا فاننا ظالمون قال حسوا فيها ولا تخلمون كذا كذا انك ايات فنيهها وكذا  
 اليوم قنني وكذا كذا من شرف ولم يؤمن بايات ربه ولقد ابى الاقره اشد واهقر اللهم اننا نستفيد كمن

[illegible]



فصلت اهل النار وسلكوا نوريك لا تعدوا لصور الجوارك وان سعاد للتحا ببركك وان سعاد للتحا ببركك  
 والازدياد بالبرور من انهارك حتى تخرج بروج السعادة العاليه لترشدها منها وسلم من الاول بروج  
 الشفاعة الهاوية لترشدها واصلين الاعمى الحق العتيق دجلين برحمتك في عبادك الصالحين مني  
 في العذاب لا ليم بجودك يا حي يا كريم انك مجيب الدعوات وولا الباقات القاطات يا مجيب دعوة المظلوم  
 انما لك رقة وهيئ لنا امرنا رشدا برحمتك يا ارحم الراحمين وصلوة على خير خلقه سيدنا محمد النبي الامي  
 وعلى آله الطاهرين وسلم

ولم يشج باو الراس له وهو قول وارجع الرأس الحديث فاقول برزت طائفة تقصص فبقوا الجبال وتوا  
 الكرك ويهوا الطعم وتواروا في الخيش وانما سرية طراز لخطونا ففقدوا مستدعين فاحسنا بحسبنا بحسبنا  
 وما نحتاج لصدورنا ربه ولا غرضنا من قصدا تهمة فاستدنا اليهم متبيلين وسقطنا وخطا الجبال فاذا  
 الخلق تنظم على اعناقنا والشرك تيشنت باجفئنا والجبال تعلق بارجلنا ففرغنا الا الحركة فارتدت الاعناق  
 فاستلما للملك وتغل كل واحد منا ما خضر في الكرب عن الاتمام لاجنه واقبلنا بعتين الخيل في سبل  
 التلخص مانا حقه انينا صورة امرا وستانا بالشرك واطمانا الا انقص فاطلعت ذات يوم من  
 خلال السبك فطلعت رفقة من الطير اخرجت رؤسها وجنحتها عن الشرك فبرزت عن اقفاصها بطير وزواجلها  
 الجبال لا هي ترقى فقصصها النجاة ولا يشنها فيصفوها الحيوة فذكرتني ما كنت اتيه ونفست على ما كنت  
 الفقه فكدت اخل اسفا وانسل لها فافا ريتهم من وراء القفص ان اردوا مني توقفوا على حيلة الرقة  
 فقد عشتي فتذكر واخذت القفصين فمادوا الانفار فاشتد بهم بالجملة العديده والصحة المصونة والعهد  
 المحفوظ ما جعل تعلوهم الثقة ونفر عن قلوبهم الرية فواقول فاحرين فسلتم عن حالهم انهم تلو اياما بليت  
 فاستيا سوادا سوانا بلبوى ثم عالجوني فنجحت الجبال عن رقتي والشرك عن احشيتي وفتح لي باب القفص  
 وقيل لا استغنم النجات فلما لبتهم بتجيبين جلا عن الحلقة فقالوا لو قدرنا عليها لا تبدنا اولا وخلصنا  
 ارجلنا وانما سيفك الخليل فنهت في القفص الطير فقبيل ان اناك بقا عالم نائم المخذور الا  
 ان تات عليها قطعا فاقف انما نأخ بك فهدك سوء البديضا وى بنا الطران الامين صدق في سبل  
 الا ان في وار معتب جيب بل مجذب فربت حتى تحلف عنا جباريه وجزا جبريه ووافينا بامة بل فاذا

ولم يشج باو الراس له وهو قول  
 وارجع الرأس الحديث فاقول  
 برزت طائفة تقصص فبقوا  
 الجبال وتوا الكرك ويهوا  
 الطعم وتواروا في الخيش  
 وانما سرية طراز لخطونا  
 ففقدوا مستدعين فاحسنا  
 بحسبنا بحسبنا بحسبنا  
 وما نحتاج لصدورنا ربه  
 ولا غرضنا من قصدا تهمة  
 فاستدنا اليهم متبيلين  
 وسقطنا وخطا الجبال  
 فاذا الخلق تنظم على  
 اعناقنا والشرك تيشنت  
 باجفئنا والجبال تعلق  
 بارجلنا ففرغنا الا  
 الحركة فارتدت الاعناق  
 فاستلما للملك وتغل كل  
 واحد منا ما خضر في  
 الكرب عن الاتمام  
 لاجنه واقبلنا بعتين  
 الخيل في سبل التلخص  
 مانا حقه انينا صورة  
 امرا وستانا بالشرك  
 واطمانا الا انقص  
 فاطلعت ذات يوم من  
 خلال السبك فطلعت  
 رفقة من الطير اخرجت  
 رؤسها وجنحتها عن  
 الشرك فبرزت عن  
 اقفاصها بطير وزواجلها  
 الجبال لا هي ترقى  
 فقصصها النجاة ولا  
 يشنها فيصفوها  
 الحيوة فذكرتني ما  
 كنت اتيه ونفست على  
 ما كنت الفقه فكدت  
 اخل اسفا وانسل لها  
 فافا ريتهم من وراء  
 القفص ان اردوا مني  
 توقفوا على حيلة  
 الرقة فقد عشتي  
 فتذكر واخذت القفصين  
 فمادوا الانفار  
 فاشتد بهم بالجملة  
 العديده والصحة  
 المصونة والعهد  
 المحفوظ ما جعل  
 تعلوهم الثقة ونفر  
 عن قلوبهم الرية  
 فواقول فاحرين  
 فسلتم عن حالهم  
 انهم تلو اياما  
 بليت فاستيا سوادا  
 سوانا بلبوى ثم  
 عالجوني فنجحت  
 الجبال عن رقتي  
 والشرك عن احشيتي  
 وفتح لي باب  
 القفص وقيل لا  
 استغنم النجات  
 فلما لبتهم بتجيبين  
 جلا عن الحلقة  
 فقالوا لو قدرنا  
 عليها لا تبدنا  
 اولا وخلصنا  
 ارجلنا وانما  
 سيفك الخليل  
 فنهت في القفص  
 الطير فقبيل  
 ان اناك بقا  
 عالم نائم  
 المخذور الا  
 ان تات عليها  
 قطعا فاقف  
 انما نأخ بك  
 فهدك سوء  
 البديضا وى  
 بنا الطران  
 الامين صدق  
 في سبل الا  
 ان في وار  
 معتب جيب  
 بل مجذب  
 فربت حتى  
 تحلف عنا  
 جباريه وجزا  
 جبريه ووافينا  
 بامة بل فاذا

فانما انما شاملا شواهيق تبنوا عن قلها اللواخط وقال بعضهم لبعض عواقلنا من الابدان تجوزنا  
 فعايننا البديهة التي ناعنا عايت من الشواهيق وانتهينا الى ابع فلما تغلفنا تخومها قال بعضنا  
 لبعض هل لكم في الجحام فقد اوهدنا الضيق وبنينا وبين الاعداء مسافة قاصية فانا ان نخص الجحام  
 من ابداننا لقيبت فان الكون على الراية اهدر الى النجاة في الانبات فوقنا على قلته فاذا جنان  
 محفزة الارجاء عامرة الاقطار ثمرة الاشجار جارية الانهار يردى لبرك يغمها بصور تكاد ليلها بها  
 تدنس العقول وتتهب الابواب وتسمعك اغاني شجية والحام مطربة وتسمعك روائح لا يدينها المسكر  
 ولا العيزر الطير فاحسنا في ثماره وشربنا من انهاره وكنتنا به ريشا طرخا الاعياء وقال بعضنا لبعض  
 لا محذرة كائن ولا من ولا منجاة كالاحتياط ولا حصن اضع من اساءة الطون وقدمتنا المقام هذه  
 البقرة على شفا غفلة ووراءنا اعداؤنا يقفون اقدامنا ويخذون مقامنا فلهما نرج ونهجر هذه  
 البقرة وان طال الثوابها فلا طيب كالسلامة واجمعنا على الرحلة ونفصلنا عن الناحية ونزلنا  
 باننا من فادش في خاض ريشه وغان السماء يسكن جوانبه طيور لم التي اعذر الحما وحسن الوانا والطير  
 صورا واطب عشرة منها ولما حلتنا في جوار با عرقنا من حسانها وتلطفها وانا سها اياي لن لقي  
 بعضنا داهونا ولما تقر بيننا وبينها الاذيلا او قفنا على ما الما لم بنا فاطهرت المساهمة في الاتمام  
 وكررت ان وراة هذا الجبل مدية يقيونا الملك الا عظم وادى تلخوم اسعدى به ووكمل عليه كف عنه  
 الفراء بقوته وموته فاطمانا الاشارة ويحتمنا مدية الملك حتى حلتنا بفناء مطيرين لاذنه فخرج  
 الامراذين الوادين وارحلنا فقرة فاذا نحن بصحن لا تهمين وصف حبه فلما عبرناه رفع لنا الحجاب  
 عن صحن فبشرق استصفقنا لدية الاول بلد استصفقنا حقه وصلنا الى حجرة الملك فلما رفع لنا الحجاب  
 ولطمت في جمال الملك مقلتنا علقته باقدتنا ودمشنا دمشا عاقتنا عن استوى فوقنا على  
 ما عشنا فرد علينا الثبات بملطفه حتى اجبرنا على مكالمته وعجزنا بين يديه عن قضيتنا فقال لا  
 على حل الحبايل عن ارجلكم الا عاقدونا ولا منفذ اليكم سولا ليوهم ارجلكم واما ط الكو علكم  
 فانصرفوا مغبوطين وانصرفنا وهوذا نحن في الطريق مع الرسل واخوانا يتشبهون بالملوك صكابة  
 بهاء الملك بين ايديهم وسأصف وصفنا فاقول انه الملك الذي هما حكت وخاطر كجما

فانما انما شاملا شواهيق تبنوا عن قلها اللواخط وقال بعضهم لبعض عواقلنا من الابدان تجوزنا  
 فعايننا البديهة التي ناعنا عايت من الشواهيق وانتهينا الى ابع فلما تغلفنا تخومها قال بعضنا  
 لبعض هل لكم في الجحام فقد اوهدنا الضيق وبنينا وبين الاعداء مسافة قاصية فانا ان نخص الجحام  
 من ابداننا لقيبت فان الكون على الراية اهدر الى النجاة في الانبات فوقنا على قلته فاذا جنان  
 محفزة الارجاء عامرة الاقطار ثمرة الاشجار جارية الانهار يردى لبرك يغمها بصور تكاد ليلها بها  
 تدنس العقول وتتهب الابواب وتسمعك اغاني شجية والحام مطربة وتسمعك روائح لا يدينها المسكر  
 ولا العيزر الطير فاحسنا في ثماره وشربنا من انهاره وكنتنا به ريشا طرخا الاعياء وقال بعضنا لبعض  
 لا محذرة كائن ولا من ولا منجاة كالاحتياط ولا حصن اضع من اساءة الطون وقدمتنا المقام هذه  
 البقرة على شفا غفلة ووراءنا اعداؤنا يقفون اقدامنا ويخذون مقامنا فلهما نرج ونهجر هذه  
 البقرة وان طال الثوابها فلا طيب كالسلامة واجمعنا على الرحلة ونفصلنا عن الناحية ونزلنا  
 باننا من فادش في خاض ريشه وغان السماء يسكن جوانبه طيور لم التي اعذر الحما وحسن الوانا والطير  
 صورا واطب عشرة منها ولما حلتنا في جوار با عرقنا من حسانها وتلطفها وانا سها اياي لن لقي  
 بعضنا داهونا ولما تقر بيننا وبينها الاذيلا او قفنا على ما الما لم بنا فاطهرت المساهمة في الاتمام  
 وكررت ان وراة هذا الجبل مدية يقيونا الملك الا عظم وادى تلخوم اسعدى به ووكمل عليه كف عنه  
 الفراء بقوته وموته فاطمانا الاشارة ويحتمنا مدية الملك حتى حلتنا بفناء مطيرين لاذنه فخرج  
 الامراذين الوادين وارحلنا فقرة فاذا نحن بصحن لا تهمين وصف حبه فلما عبرناه رفع لنا الحجاب  
 عن صحن فبشرق استصفقنا لدية الاول بلد استصفقنا حقه وصلنا الى حجرة الملك فلما رفع لنا الحجاب  
 ولطمت في جمال الملك مقلتنا علقته باقدتنا ودمشنا دمشا عاقتنا عن استوى فوقنا على  
 ما عشنا فرد علينا الثبات بملطفه حتى اجبرنا على مكالمته وعجزنا بين يديه عن قضيتنا فقال لا  
 على حل الحبايل عن ارجلكم الا عاقدونا ولا منفذ اليكم سولا ليوهم ارجلكم واما ط الكو علكم  
 فانصرفوا مغبوطين وانصرفنا وهوذا نحن في الطريق مع الرسل واخوانا يتشبهون بالملوك صكابة  
 بهاء الملك بين ايديهم وسأصف وصفنا فاقول انه الملك الذي هما حكت وخاطر كجما



[illegible][illegible]







وتفرد طبع ولكن لم يكن ذلك الحكم في حقها بدينا حيث سمع قلبه تعالى ان الذين عند ربك لا يسكتون عن عبادته سبحوه  
وليسجدون فانما قد استلكت هذه الآيات وكنت اقول لغز دهر في عشر كريمة آفاقية ان الحبيب  
او اكثر من قوله وربما كرمه في انكته هزات تفصح اقول انها بعد ان يمد العالم واستعمالها الهادوكها  
في القاصد والماسك والماكل والشرب تراشها على الحواس وبغتها للجنود والحراس حملها على عشق دهر الجسمانيات  
والقبيل الشرائع السعدنيات لظفرها بكنها اللذة الملكية والرياسة الانسية اذ صاوت منها محلا خلوا قلبا بكرة  
فمكن منها مكن محلات البز من خريته حتى كان ما كان من ابل وسلامان وقصة كما قيل فصادف قلبا فارغا  
فصمتا فاداعض لدهن المكون الا انه انما يتكلم في نيل القاصد وتحقيل الغواني عارض في الاوصاف او من  
ما في من يعرفه الا كتب كرمه لتعطيل من تلك الاشغال فقلد عن معارفة ذلك الاتقال على كل حال وحيث  
البعاء على ما عليه من تلك الأحوال بعد دخولها كرامة لدهن الوصال وفارقة عن التخال بكنها المحال فبني المؤلف  
بين استنفادات والجامع بين المحلات ولهذه الاشياء انما يتوكله بنية صاعدا عليه ولم يوفقنا في الارض جميعا  
ما القيت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم اعز حكيم قوله انفت وما سكت فلما واصلت  
كوهت صفات الحراب السلف اقول بوريه ما في ايها البق كنه اشرا لا يفسد انا قول ارادها  
اذا نظرت الى اللهسها وعلو منزلتها وصورها على تلك الصفات والسمات انفت ان تحط في لطفه الا فيض السفا  
بعد التبع بالادع العلوي فجدت بها من لذة لا يلدتها انوار على خلق الطبع ولا استقر اعيا غير الوضع لهذا  
قال انفت وكنيت لكن لما جرت بوتر على البيوت ومجاورة الادام والمجالات والتمت التبريد والتفريق لئلا  
يزين لها جل الشهوات فتناولت من تلك اللذات مع خلدق انواعها وبيانها في طعومها وحسن ابدعها فافت  
ولكن ان جعل دارخت ما منها الا انش لدهن القرين اطل ووثقت يدوم ذلك لعيش الراكب وليست المركز الاول  
والحل المعدي لافضل وذلك الجنس الدائم والعيش الملائم ومواسرة اخوان الحق وارباب الصدق ولدهن اصيل  
عن المرء لا تسئل ول عن قرينه فان القرين المتحارن متحدر وهو المراد من قوله انفت مجاورة الحراب السلف  
وكنه عن الدنيا بالحراب السلف كما في قوله تعالى وما الحياة الدنيا الا لهو لعب وان الدار  
الآخرة لمرحوا لو كانوا يعلمون قوله واطهنا لنبيت عهودا بالحي ومناد لا يفرقها  
لم تصنع اقول انما يتجرب في شدة اتصالها وكونها لا يغير جنبها واطهنا بها بكنه وكلمة الا غير الملائم الجبين

الجبين في غمها لطمها فاعار لدهن محلا ولانها كما غير لسانها ووزن لها لدهن العهود والمشارل التراتل منها  
للبيوت وقد رأت فيها اخلاق انما الجبين شادت منازل ارباب حاضرة القدس وما اخذ عليها من المشقة  
توكله واخذ في كرم من شراوهم ثم طهروهم في ريتهم واستهدم على انفسهم التي يركم قالوا بل وقوله الم اعلمكم  
يا ايها ادم الا بعدد الشيطان انه لكم عدو مبين وان عبدوا له حراط ستقيم اذ ذلك هو لغرض الذاء للحق  
سجانه وتنا في ابرار النفس والرامها الحكم بالبيوت المنة ان الم وان ذلك الكمال المطلوب في النفس لا يحصل  
بلازمة اللغات وما دونه لتعكس في ملكوت السموات لتعود الاجارة العلى ومما في النسي متأهلا لم الملاء  
الاعلى كما قال والملئكة يدخلون عليهم في كل باب سلام عليكم باصبرتم فقم عقير الدار وذا هو المراد من اليهود  
توكله واطهنا لنبيت عهودا بالحي قوله حتى اذا انقضت بها عهودها غنيم عموها  
بنات الامم اقول في هذا مرادها بالهاء في قوله بها عهودها اليهود وكنه عن تمام الكلمة بخرتها  
كما كنه سجانه وتنا عن كانه وادى وواو عظيم وصاوت في قوله كنه قص وكما كنه عن الرحمن توكله شالا  
المراد موضع وبقره عجم في موضع آخر وبقره في موضع ثالث عجم وكنه فيفضل لغز ابن عباس خزانة  
وهذا البيت ان الجبر الموزع الموضع عن الكثير من الانا في تبليها وعن الكثير في المعاد المعقدة بغيرها اشتمل  
على كلها المنطوق تحت منورها واراد بالميم في قوله عن ميم مركزا المبدء الاول للفيض الوجود عليها  
وهو الله الغيرة لوجودها وبغيرها وكنه عن كل الكلمة بغيرها كما سبق وذلك لخصوصية الهاء بسم اليهود وخصوصية  
الميم بالمبدء اذ هما اول الكلمتين واول الكلمة من الحروف واخذت ذات اللفظة من سائر حروفها اذ الحشو  
ليحط كثيرا او كذلك الاطراف واما الحروف الاولى فنقطتها اقل وهاهنا لسان اليهود ولابد في بيان  
هذه الحالة التراتل اليها بانها على جهة التصور دون البرهان فتقول وبالله التوفيق لقدر عبادته ان ظم  
العلل المؤثرة بالذات من عشرة الاول الواجب الوجود سجانه وتنا او لتعمل الاول الصادر عنه  
بالوجود لتعمل ان في الصادر عن لتعمل الاول بالشيء ارضه عن عمله وتلك معا ذلك عن كل عمل عمل  
حتى انتهت العقول الا عشرة وان ملكك الماتعة لتعمل الاشياء في غير اسم العقل الفعال وهو لتعمل المؤثر  
في العالم بغير صور او في الغوش لشيء في الحادثة وجودا يجب استعدادات المنية الى الحركات العلية  
المعقودة في طولا وعرضا وشمالا وجنوبا واستقامة ورجوعا او يجب عند تمام ذلك ان يقدوا وانما حصة







[illegible]

المرتع فذلك الذي يجد كما ذكرنا منطوقاً في كلامه واحد كما وصفناه وادعى التوفيق والهداية قوله حتى إذا  
الميل إلى المحي ودنا الرجل إلى الفناء الأوسع أقول في إثبات الاحالة الموت لترتيب الغاية  
الله حقيقة لوجود النفس في هذه الدار البتة لا بد منها كما في قوله أينما تكونوا يدرككم الموت ولو بروع مشية كل نفس  
ذاتية الموت ثم البناء يجرى وفيه إلى ما لم يكن كمال النفس بهر كمال لمحققها بالدفقة إلا الكون في هذه الدار  
وإلا كمال لم يحصل لها بالاضافة إلى كمال الدار الأخرى وأعلم أن حقيقة الموت عبارة عن أن النفس لم يكن كمالها  
حظ النفس لذلك البتة عند عرض غلبة بعض الطبائع على بعض عدم قبول ذلك البدين للنفقات ومشتتات الملكات  
والسكنات الحسية وفيه الحالة التي حاله تعطيل ذلك البدين وتثنية بالصانع إذا عرف الله منزه ومضى الأمر له وهناك  
لا يكون المفارقة والمخلص من ذلك ليقض ذلك لكونه في عالم القدس والنعمة وحظ الرجل ذلك المركز المقدس العلو  
فهذا هو حقيقة الموت عبارة عما فيه اصدق قولهم أنه كمال لاحق وسابق بالدفقة إلى الحالتين اللتين ذكرناهما  
وإنه أعلم وأما المحي فقد بقيت شدة إليه ودنو الرجل به وما أودنا إليه من رقة النفس لكونها الحالة التي تسمى المفا  
السمية بالموت والطلاق المسير والرجل عما كان في الحالة استعارة في الحالة المحسوسة إلا الحالة المعقولة ولو قيل أن  
والرجل في تلك الحالة المعقولة حقيقة لكان حقاً وصدقاً وإنما أيها على ظاهر الحالة المتعارفة عند العلم  
والحققة وإنما انقضاء الأوسع فهو اشتراك إليه في ذلك الأوسع وهو مجاز أيضاً أو شيء أوسع من ذلك الأوسع  
إلا بالنسبة إليه العالم فاطلقة على من تحويه الجهات والأقطار ولا تتركه الحواس والأبصار كما قال تعالى  
وسع كرسي السموات والأرض وساعوا الامعة من ربكم وجبة عرضها كعرض السماء والأرض كل ذلك تحوز  
واستعارة لغرب الحقور بذلك وحق القول النسبية لضعفه والافدلية عند محض العقل لهذه الأشياء  
المحسوسات وإنما يخرج من الأشياء أمثالاً مفردة ولا يعقلها إلا العالمون قوله وخذت  
لكل مخلوق منها حليفاً لرب غير مشيع أقول في إثبات الحصول الموت بالنفق والمخلف  
المادني البدين لمعطى المطروع بعد المفارقة وادعاء لكل إليه لانيه من معنى الحقيقة انه مشترك على جميع  
الأجزاء والنفق والغيث وصفه بكونه حليفاً لرباً شارة منه الماكون في البدين ملذذاً بالحفرة غير مفارق  
لربه وذلك على متفرطية كما اشتراك إليه انما قوله غير مشيع شارة منه المقصود من البدين في الشرف  
والنفق بعد مفارقة النفس له وطرحها أيامه معطلة عن قبول التذرية والتعريف لهذا الحدث الشروع صلاته  
الحوالي كالمزج الما من ذرة صرارة المزايا المزايا باللوحة في الجاهل رازي تعلم الثواني



ولولا ان الله سبحانه وتعالى لم يكتف بها بالذنب مما دونه استزاد فوق ما في الموت لا عجز عن المزيد  
 ولو عرفت على الموت حجة بغير شك غير لم يردوا بحجة كذا الزوار انفسه والحق ان المدة ما يكثر على الموت  
 ويطلب في الكلام ابراره ونحن نورد منها ما سطره الله تعالى في الآفاق والاسماء والاله الموت  
 على علم عليه علمه على سرعة بجهته والمباداة الامور في حفاية عن عين ان طرين ولذا قيل كرامة الميت عند الموت  
 الامور التي في حده وانما خفي عن الناس بهذا الكرامة والنفية في واقع الشريعة صلا الله عليه وسلم لكونه آية في الفتن  
 الزكية في تحصيل الكمالات النهائية اذ هو له استماله وصلت تلك النفس الامارة لمقتضياتها في الحرام المحرم  
 فله خيل ذلك خفي عن المطالعين الرضا والرضا كان له حظ في نصيب من عبادة الله تعالى فله جرم وحب  
 كرامته على انفسه ليس على ذلك الوجه ولكنه استجاب بآية واداء لصلوة الله وسلام عليه فيمنع بذلك ان يكون  
 ابدان الحيوان والله الهادي لظن ارشاد قوله هجعت وقد كشف الغطاء فاصبر  
 ما ليس يدرك بالعيون المجمع اقول اجمع هو النوم وقد علم الموت نوما والنوم موتا ولا بد من بيان لقوة  
 حقيقة النوم على المبالغة على صاحب النظم فاقول النوم ترك النفس استعمال الحواس الظاهرة والبدنية والقواء  
 لذلك البدن في ذلك الموضع والتفتاتها اما كيفها في انقراضات بحسب القوة الوهمية والعلمية فقد ترك الموت  
 والنوم في مطلق ترك استعمال تلك الآلة للنفس لكن الموت ترك كل ما مع عدم قبول الاستعمال لتلك الآلة بالكلية النوم  
 عبارة عن الترك للاستعمال على بعض الوجوه في بعض الاحوال مع كون البدن قابلا لذلك الاستعمال فلهذا يميز النوم  
 عن الموت بكونه تركا على بعض الوجوه مع قبول وتغير الموت عن النوم بكونه تركا على كل الشقوق وعدم قبول  
 في النوم موتا والموت نوما لا يشترطهما في مطلق الترك للاستعمال الآلة والذليل على انه لقسمه قوله تعالى  
 وهو الذي يوتيك بالليل ويعلم ما جرحتم بالنعمة طلق اسم الوفاة على النوم والموت ليموت في قوله تعالى  
 ولولا ان يوتى الذين كفروا الملائكة وقال على قلوبهم فهم لا يعلمون شيئا في الدنيا حين موتها ولما علمت  
 في منامها ونومها من شدة وانما كانا كذلك لانها متشابهان تحت نوع واحد فلهذا ما لم يرد في قوله لا  
 بالآيات في ذلك النوع هو الوفاة فلهذا جاز طلاق لفظ واحد على الوجود حقيقة والله الموت فانه يشبهها  
 النوم موتا فخصناه بالنوم الاكبر والعلوية في الآيات في الدنيا في قوله لا يعلمون شيئا في الدنيا حين موتها ولما علمت  
 هو الذي يوتى في الدنيا في قوله لا يعلمون شيئا في الدنيا حين موتها ولما علمت  
 في عوارضه وعلو لفة المادية وعلو خطتها اياه في الجهة السفلية ليعلم في مصالحها في الراجح واصله اعدادا  
 اياه لتعام القرب في استعمال غير خالصة بالكنة الاالاتات والملاحة لذلك في الموت فاذ انقار  
 البدن فقد تحلقت في تلك العلوية ولقت عنها سياستها ذلك في الحق فاحسن من بصرها في الموت



بنیاد محقق طباطبائی

ولها ما قدس سره من افعال الالهة بمسك لملكان على ما هو عند نزول نفوسه قد اجتمعت كل الملائكة والاراد  
 فتروا بانفسهم وقوموا بانفسهم فحجبت الهم فيها كثيرة فليس لها رسم وليس لها حد  
 وانكشف عن بصيرتها ذلك النظم فابصرت بالبين الحق وادركت بغيره الحق فخرج لها اسرار الحق على انقضاء كشف  
 عنها اسرار الغيب على الوفا وتحقق ان حالها السابق حاله لفضله والرقاد وان نه الى حاله لفضله  
 وقام الميعاد فادراكها لا يشك ولا يخلف ولا يتبدل ولا يزول ولا يتغير اذ هو محض الحق وقد علمته الصدق  
 والمنة الله تبارك وتعالى فلهذا عظم عظمك فيمرك اليوم حديد وبقوله عليه السلام ان من نام فاما انما هو  
 وبقوله ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته ايركون موقفكم من غير شك ولا  
 كما لا تشكون ولا تترابون اذ ارايتهم القمر ليلة البدر فها ايدل على ان معارف اهل الاخرة كلها خروية  
 حاصلة باليقين من غير شك ولا يخلف كون الان من ملابث لهذا البدن في هذا العالم فان معارفه  
 بعوض النظم والازل ووجهه متوبة بالخالط حتى كان في تلك المعارف من وراء الحجاب ويتبدل  
 عليه الاشياء من حق الباطل ومن صحيح المفسد وعلى العكس من ذلك ذلك لا تغار في عوارض هذا البدن  
 وعلا لفة وهو المراءى في قوله فابصرت ليس يدرك بالعيون المجمع شبه الهم في البصر مع مجازة في البدن البين  
 الهاجعة ان ثمة اذ كان احوال النائم بعد اليقظة في نومه باطلا لا حقيقة لها بل هي من خواص اهل البصيرة  
 اليقظة الحية وكذلك حال الان في الادراك قبل المفارقة ولهذا ما تعلقنا الا ما علمنا من علمنا  
 بقاء متروا وقاتل الذين فضل بينهم في الحياة الدنيا وهم يحبون انهم يكونون معنا اللهم الهنا طرق الهداية  
 ووقفنا على ما في الدار ولا يتجمل غيبا ضللا ولا ما امكن لنيله باطلا لئلا يكون صاحب الغيب والعناية  
 دولا التوفيق والكفاية يا ارحم الراحمين قوله وغدا تغربون فوق دوح شاهق والعلم  
 يرفع كل من لم يرفع اقول في آيات الاحوال الكمال للنفس بعد المفارقة لهذا البدن وانما فارقت  
 بالمقاصد الكلية وحصلت على اتم الكمالات العلوية بحيث طهرها وما هيها وانفردت بحجالة الاحباب  
 وموانة الاحباب اتقوا في رياض تلك الآيات كرامة في زلال سكتها لانها مغرقة في شوايق تلك الاعراض  
 باصناف الانحان وفي آيات من الامانة الطاعات والخلق يبدل خلقها لخلقها ولهذا روي عن علي عليه السلام  
 لما مره للعين انه قال فرت في الكعبة والدفع هو الشجر وصفه بكونه شاهقا مباينة في علوه وارتفاع  
 وفيه اعجاز واستعارة لعلو سائر الالهة وارتفاع درجاتها وما كملها مستقيما لما سبق في آياته لها بصف الحام  
 اذ في صفاته لا تغرد في التقا فوق اعلا الشجر فلما حصلت النفس على تلك المنازل العالية وصلت الى

والموت لا يشك ولا يخلف ولا يتبدل ولا يزول ولا يتغير اذ هو محض الحق وقد علمته الصدق  
 والمنة الله تبارك وتعالى فلهذا عظم عظمك فيمرك اليوم حديد وبقوله عليه السلام ان من نام فاما انما هو  
 وبقوله ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته ايركون موقفكم من غير شك ولا  
 كما لا تشكون ولا تترابون اذ ارايتهم القمر ليلة البدر فها ايدل على ان معارف اهل الاخرة كلها خروية







المتفاد وعلم ان الاستقصاء لم يثبت عن ذلك وتصحوا فساد لا يلقى هذا المقام وانما ذكرنا ذلك على شرطنا  
 من ان يكون المكان المصور دون التطوير واليقين ان ثبت ان المصور فنقول قد عرفت بالتجربة الحسية ان  
 انشئ المرار المصور انما يحصل من مقابلة لكما لا يالا لكلك الصورة وان كان يختلف كذلك انشئ بالصفاء  
 والمخفاء بحسب جوارب لك الماي وما فيها من قوة الاستعداد وضعفه لكن على الجسد لا بد من المقابلة في نفس  
 المرأة بلك الصورة اذ ثبت ان افقود قد فرضنا ذلك الجوهر العلوي الجسماني لعله الفاعلة في امر علوية  
 مع كونها مقبلة بحسب الصور على ما اوامنا اريد فرضنا النفس الناطقة امرأة سفلية خالية عن جميع الصور  
 مع ذلك قابله لذن ينفش بصورة ما ثبت ان انشئ لا بد من المقابلة بالمرأة لكلك الصورة واذا  
 ان افقود يلزم من ضرورة ان المصور وجوب الالتفات الى الجهة العلوية لتكون النفس الناطقة مقابلة بوجهها  
 لوجه ذلك الجوهر العلوي كما ينفش فيها لكلك الصورة الحاصلة في ذلك الجوهر العلوي لعلها قابلة في ذلك المقابلة  
 واستعداد النفس لذلك القول بحسب انشئها بلك الصور على حسب ما فيها من الامكان والاستعداد لقبول لكلك  
 الصور العلوية اذ ثبت ان افقود يلزم من ذلك الالتفات للنفس الناطقة الى الجهة السفلية اذ يدرك الالتفات  
 يحرم ذلك الانشئ بلك الصور المستور من ذلك العالم لانها في هذه الحالة غير قابلة للالتفات بوجهها الى  
 السفليات على عكس المقابلة بل يدور من قبله الوجه عن جهة الحق الى جهة البطلان والانه انما يقول  
 واتل عليهم نباذ الذرات انما قال في منها فابتعد الشيطان الا قوله ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخذ  
 الى الارض واتبع هواه اقول بعد ان من مهننا وجب هذا الانبياء والاولياء والحكام وذكروا  
 لذات هذا الوجود الزايل تستقلوا بمثل هذه الذوات الدائمة والمطالعة لهذه الغايات الباقية  
 وتطاعت دعوتهم وابتغى كلمتهم باظهار الرضى والركن لمتلذذ الدنيا والدعوة الى الله سبحانه وتعالى  
 على اسباب الدار الآخرة ونبواهم بهم دون الحق ولا فوا على مقامات الصديق واودوا في سبيله وقابلوا اولو  
 وصبروا على ما اودوا ولو كانوا استجابوا امانة الشهوات وعصوا البصائر عن مواقع الشهوات وقهروا ما كلفها  
 ومشاربها على قوام الحيوة ومن مناكلها وملكها بها على دفع الحاجات ففازوا بعد الخلاص بلك المراتب العالية  
 وظفروا بلك المناصب العالية لا يمتهم فيها غضب وما هم منها بخيرين وعلم ان كل امرور على ان يتر  
 او حكيم او ولي فانما ودر حاشا على الالتفات والمقابلة لكلك الجهة العلوية او ما يقرب منها واليه الله يقول

الا ان يقولوا ذلك نزل بهم ملكوت السموات والارض ويكون من المؤمنين الا قوله لا وجهه وجهي للذي فطر السموات  
 والارض وكل نبي ورد على ملكك ائلس فانما هو بالزجر عن الالتفات الى الله والجهة السفلية او ما يقرب منها  
 واليه الله يقول لا تمدن عينيك الى ما متعنا به الا قوله ورزق ربك جزوا بقروا لقد صدق صلى الله عليه وآله  
 قال في هذه الاثرهما خزان لا يصطالحان بل هما جهتان لا يلتصقان اذ اوتيت في احدهما بعدت عن الاخرى  
 اللهم ارزقنا العمل بالحق لكشف لنا من سرائرنا ليت وزنا فيضنا وعرفانا يكون فيضنا وسلاما لا ينيل بكلك الدنيا  
 وه ففنا لذكر الحق وثبت اذ انما على مقامات الصديق باجيب دعوة المصطفى وقاضى حوائج المسكين بلك  
 وجودك يا ارحم الراحمين ثم اقول اظهر من هذا التقدير بان مراده من قوله ان كان اربها الا لكلك  
 طوبى عن لطف الله لا روع الا قوله وتعود عالمة بكل خفيته في العالمين والله الموفق  
 وقوله وخوف الله يوقع الا قوله فنى التي قطع الزمان طريقها حتى اذا غربت بغير  
 المطلع اقول قد ثبت بما قد مر من ان النفس لا يربطها الا الله ان لم على الوجه الذي  
 ذكرنا وفيه لم يقب له هو المحذور منها والمراد لوجوده من الالتفات الى تلك الجهة العلوية والملازمة على امتثال  
 الاداء بقيد الطاعات واجتناب الزواجر بترك المفحات بل انقلت بوجهها عن تلك الجهة واقبلت بكنها الى  
 هذه الجهة حتى استولى عليها عشق اللذات الجسمانية وغفلت عن اللذات الروحية ففى من الهالكين مردودة الى  
 اهل سافلين لا يشبه في الطلمات بعد المفارقة لهذا البدن متواليه الحرات متصاعدة الرخات ملت الى العرش  
 تنادى باعاصوتها بعد مفارقتها وموتها يا حرة اعلى ما خطت وحببت الله وان كنت لمن لها من لوان  
 كربة فاكون في الجنة يا كلك ليقين علينا ربك قال انكم ما تكون تودعناكم بالحق ولكن اكرم الحق وكرم  
 قدسنا الطريق على أنفسنا ولم يلق الا اصلاح فرقها لشقتها وكونها الاداء لغيره وعدوا لغيره واداء  
 اعلى في ذلها وبكت في دعائها واشتد بها النداء لتضعف عليها العقاب اجبت بقوله خسوافها ولا يكون  
 كلك بخير كل كعور فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم ان انسيتمكم وذوقوا عذاب الجحيم كما كنتم تعملون كلك  
 اياتا في نبيها وكلك اليوم تنسى وفيه من انشئ ربه وقوله حتى اذا غربت بغير المطلع بغير نور المكان الذي طلعت  
 على انشئ الى فيمضي قول فكأنما يوق القالع بالحق ثم انطوى مكانه كلك  
 اقول يريد ان النفس انما حصلت في هذه السفلية وعلم ان الشقاوة بعد مفارقة البدن وحسن العاقبة والجنة

وجوب ان كان في الدنيا  
 وجوب ان كان في الدنيا



بنیاد محقق طباطبائی







فأوصوا الولد بلبسها وخرج الملك إلى ابنه فحاشد يد وقال للحكيم يا سيدي أراك يا سيدي من لم يفعل فقال  
الحكيم ان كنت تريد ذلك فاعني علي ان ابرئنا عظماء لا يحزنه الى آ ولا تحزنه النار حفظا لبقاء النفس وشققة  
عالم الجهال في الخلق فان عالم بان الطبايع ستعذب و اجعل له بابا مكنونا الا عن حكماء الخلق وجعل ذلك ابدا  
سبعة بين كل طبقة وطبقة ما يتأذراع بالذراع التام حتى يكون ذلك حوزة الحكيم عن ذلك البلدة وانما ليس  
بحكيم فهو بالملك او لا فاجابه الملك لا ذلك وقال اذا كان فائدة الحكمة كما علمت وشاهدت قنا الا  
ذلك ولكن جعلها اثنين احدهما لك والثانية لنا نجعل فيها جبالنا وقرانا بعد الموت وكان كل من  
يعمل فيه سبعة الف رجل الا ان تم ذلك وكل واما الصبي فلما تم له مدة الرضاع اراد الملك ان يبارق لصيته  
المرة فخرج الصبي عند ذلك من شدة الفه لها ولفها له فذكره الملك فتركها معه الا ان بلغ الصبي فلما بلغ  
صارت الحجة مفطرة وشقة للمرة كما علمت حتى كان يبارق خدمته الملك في شدة الأيام لا يصلح امره فقال الملك  
ايها الابن ايقظ والولد ايقظ انت ولد وفلذة كبدي وليس في الدنيا غيرك ولكن علم ان السنون  
تسكن مكاييد البشر ومضايده وما اشج في خالها الا الله عسى بهن ويحصل نفسه من خير راع انه لا يهين  
فاما ان يحول المرأة في العلبه فاما حتى يصير سلطان عقله معقورا ونور نفسه وجيانه مغورا فهدى الله  
المغفلين وعلم ان الطريقين احد الطريقين ارجح من ان يفلح الا اعدا واثنا لا اخذ امره  
الا ان يفلح ويمتثل ذلك في عالم الحس حتى يتبين لك ان احد من جملة من عسى بهن اذ لم يأخذ بطريق  
العدل ويعقل بل يصير قريب منزله منا كما بل اذا اخذ بطريق العدل ويعقل يصير كل يوم قريب منزله  
فما فكذا الآن ان اذا سلك طريق العدل وقرب في قواه البدنية لترى اعوانه على ان يقرب في عالم النور  
العالم الذي به كل نور بعد مدة يصير قريبا منه منزله ومن عساه ذلك ان يصير نافذ الامر في السفلى  
وهذه حسن هذه المنازل بل الوسط منه هو ان يصير في الدنور القادرة التي يتقبل على الدوام بالعلم  
السفلى والعليا منها ان يصير عالما بحقائق الموجودات متقنا فيها على وفق العدل والحق اقول لك  
ان اردت ان تكون امراه قبل منك تريد وتعمل لك ما تشتهيه فو لم سعياف قد نفذ الزاد وبعد الزاد  
كنت سالكا سبيل الايمان طارقا طريق الايمان فخذ نفسك عن هذه الفاجرة اسال اذ لا حاجة لك فيها  
ولا مصلحة لك في الهتها فاجعل نفسك بالتحلة بجليه التجرد رجلا حتى يخطب لك جارية في العالم العلوي عرف  
اليك ابد الابدين ويرضى عنك رب العالمين وكان سلامان في غاية شغفه بالمرءة لا يصغي الى كلام الملك  
فما فكذا انما

فقد ركبنا دار الفناء والدار الآخرة دار القوام  
فقد ركبنا دار الفناء والدار الآخرة دار القوام







في احوال الخليل كما من انفسه شمل عجزه لانه قال جاء بعد من محاسب يونس فمثل الخلد عن مسئلة فاطمة الخديجة وطلال  
ان انفسه لعل في حيايته وقد اعجزنا عنك فلهذا ما كنتم فاني من هنا فلكذا فلكذا فلكذا فلكذا فلكذا فلكذا فلكذا  
مقدرة مستغفرا فقال الملك ايها النبي سلم ان وان كنت اقبل عندك لغو شغفك ولكن احب الي ان افهم ولا  
لا يمكن ان تجلس على سر الملك ولكن الطريق ان تعلق يدك في لهرير وتعلق ابا لرجلك حتى تعلم انه شغل الملك  
ان تصعد لتري ابا ل معاقبة رجلك فكيف يمكن ان تصعد سير ابا ل ملك برفاه القلب حب ابا ل معاقبة  
ولكن دامن يتبعها كما قال بالنها كل مصلح واحد منها واخذ يد صاحبه والقوا فوسهم في البحر وكان الملك  
مشرفا بعينه عليها فامر روحانية الماء ان يحفظه لسان فوصلت اليه الجماعة فاقه وهو افرجوه فاما ابا ل فقد  
عرفت فلما افرجوه لسان كاد ليرف على الموت في كل ساعة لفرق ابا ل وفوت امكن مصاحبتها فقال الملك  
للحكيم اقليقوس اعني ايها الحكيم في امر ولدك الذي هو قريب من الملك والفضيحة التي كانت لنا اولاد وقد فانت  
بجيت لا يمكن ادراكها وليس في الدنيا غير هذا الولد فقتل الحكيم غشي وسلاما ان هدد رايه ودعا لسان  
نفسه وقال يا سيدنا ان تريد اصال ابا ل فقتل وكيف لا يريد ذلك وهذا هو الذي شوش على الامور كلها  
فقتل له الحكيم تعالى معي الامانة سارقون حتى ارجعوه عوارعين يوما فان ابا ل عاينة ايدي هذا  
العدو فقبل سلاما من ذلك مضي مع الامانة فقتل له الحكيم ان عليك ثلث شرائط الاول ان لا يفتني  
شيئا في امر فان المريض اذا لم يشرح على الطبيب كان عسر العلاج ان شئت انك تلبس مثل لباس ابا ل سواء  
وكلماتي في من افعال تغله غير ان يصائم الاربعة دفعه وانت تعظم وكل سبعة ايام وانت لست ان تفتني غير  
ابا ل مدة عمرك فانك تراه حليكي في الصداق في حبك فقتل ليعني قد قبلت ذلك منك ايها الحكيم وفتن  
الحكيم بدعوة الزهرة في هذه الايام وكان سلا مان يرب كل يوم صوة ابا ل ترذ اليه في لطفه ففكا  
يحي الحكيم كلامه في هذه المدة ويكره عاقلة حتى اذا كان يوم الاربعة وقد ظهرت الصور الحسية والاشكال العرية  
فانقصة على كل جمال وزايدة على كل حزن فتعف سلاما بصورة الزهرة شغفا عظيما ان ملكا الحية فقال  
للحكيم لست اريد ابا ل وما لقيت منها في انفس فقتل الحكيم لست قد شرطت معك ان لا تفتني احد غيري  
والان قد شئت ان تفتني اياك ابا ل فقال له ايها الحكيم غشي فاني لا اريد الا هذه الصورة فتحرل الحكيم  
الروحانية مضي عنه ذلك الولد والفتن الملك الحكيم على سيفه في الباب وجلس سلاما على سر الملك  
وصار صاحبه عو غبطة تامة ورحى كبت اليه لقصته عا سبعة الواع في ذمهم دعوات الكواكب السبعة عا سبعة  
الواع ووجعت في الرنين عا ريش قبر والده الا وصل بعض الطوفان من عمارة العالم بعد ما الزمان فملأ طين

فانما الملك  
اجبنا بغيره  
ان انفسه لعل  
مقدرة مستغفرا  
لا يمكن ان تجلس  
ان تصعد لتري  
ولكن دامن يتبعها  
مشرفا بعينه  
عرفت فلما افرجوه  
للحكيم اقليقوس  
بجيت لا يمكن  
نفسه وقال  
فقتل له الحكيم  
العدو فقبل  
شيئا في امر  
وكلماتي في  
ابا ل مدة  
الحكيم بدعوة  
يحي الحكيم  
فانقصة على  
للحكيم لست  
والان قد شئت  
فتحرل الحكيم  
الروحانية مضي  
وصار صاحبه  
الواع ووجعت  
ملأ طين



محقق طباطبائي

ماء انفسه لا يربني غاية المعايير العيني اكبر فارت الرضاء معيار نفوذ الطرقات  
انفسه لعل في حيايته وقد اعجزنا عنك فلهذا ما كنتم فاني من هنا فلكذا فلكذا فلكذا فلكذا فلكذا فلكذا فلكذا  
مقدرة مستغفرا فقال الملك ايها النبي سلم ان وان كنت اقبل عندك لغو شغفك ولكن احب الي ان افهم ولا  
لا يمكن ان تجلس على سر الملك ولكن الطريق ان تعلق يدك في لهرير وتعلق ابا لرجلك حتى تعلم انه شغل الملك  
ان تصعد لتري ابا ل معاقبة رجلك فكيف يمكن ان تصعد سير ابا ل ملك برفاه القلب حب ابا ل معاقبة  
ولكن دامن يتبعها كما قال بالنها كل مصلح واحد منها واخذ يد صاحبه والقوا فوسهم في البحر وكان الملك  
مشرفا بعينه عليها فامر روحانية الماء ان يحفظه لسان فوصلت اليه الجماعة فاقه وهو افرجوه فاما ابا ل فقد  
عرفت فلما افرجوه لسان كاد ليرف على الموت في كل ساعة لفرق ابا ل وفوت امكن مصاحبتها فقال الملك  
للحكيم اقليقوس اعني ايها الحكيم في امر ولدك الذي هو قريب من الملك والفضيحة التي كانت لنا اولاد وقد فانت  
بجيت لا يمكن ادراكها وليس في الدنيا غير هذا الولد فقتل الحكيم غشي وسلاما ان هدد رايه ودعا لسان  
نفسه وقال يا سيدنا ان تريد اصال ابا ل فقتل وكيف لا يريد ذلك وهذا هو الذي شوش على الامور كلها  
فقتل له الحكيم تعالى معي الامانة سارقون حتى ارجعوه عوارعين يوما فان ابا ل عاينة ايدي هذا  
العدو فقبل سلاما من ذلك مضي مع الامانة فقتل له الحكيم ان عليك ثلث شرائط الاول ان لا يفتني  
شيئا في امر فان المريض اذا لم يشرح على الطبيب كان عسر العلاج ان شئت انك تلبس مثل لباس ابا ل سواء  
وكلماتي في من افعال تغله غير ان يصائم الاربعة دفعه وانت تعظم وكل سبعة ايام وانت لست ان تفتني غير  
ابا ل مدة عمرك فانك تراه حليكي في الصداق في حبك فقتل ليعني قد قبلت ذلك منك ايها الحكيم وفتن  
الحكيم بدعوة الزهرة في هذه الايام وكان سلا مان يرب كل يوم صوة ابا ل ترذ اليه في لطفه ففكا  
يحي الحكيم كلامه في هذه المدة ويكره عاقلة حتى اذا كان يوم الاربعة وقد ظهرت الصور الحسية والاشكال العرية  
فانقصة على كل جمال وزايدة على كل حزن فتعف سلاما بصورة الزهرة شغفا عظيما ان ملكا الحية فقال  
للحكيم لست اريد ابا ل وما لقيت منها في انفس فقتل الحكيم لست قد شرطت معك ان لا تفتني احد غيري  
والان قد شئت ان تفتني اياك ابا ل فقال له ايها الحكيم غشي فاني لا اريد الا هذه الصورة فتحرل الحكيم  
الروحانية مضي عنه ذلك الولد والفتن الملك الحكيم على سيفه في الباب وجلس سلاما على سر الملك  
وصار صاحبه عو غبطة تامة ورحى كبت اليه لقصته عا سبعة الواع في ذمهم دعوات الكواكب السبعة عا سبعة  
الواع ووجعت في الرنين عا ريش قبر والده الا وصل بعض الطوفان من عمارة العالم بعد ما الزمان فملأ طين

انفسه لعل في حيايته  
مقدرة مستغفرا  
لا يمكن ان تجلس  
ان تصعد لتري  
ولكن دامن يتبعها  
مشرفا بعينه  
عرفت فلما افرجوه  
للحكيم اقليقوس  
بجيت لا يمكن  
نفسه وقال  
فقتل له الحكيم  
العدو فقبل  
شيئا في امر  
وكلماتي في  
ابا ل مدة  
الحكيم بدعوة  
يحي الحكيم  
فانقصة على  
للحكيم لست  
والان قد شئت  
فتحرل الحكيم  
الروحانية مضي  
وصار صاحبه  
الواع ووجعت  
ملأ طين